منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة التابعة لها



**الدعوة لإنشاء منظمة تجمع الدول الإسلامية :**

دعا عاهل المملكة العربية السعودية الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود في مؤتمر القمة العربية الثالثة في عام 1965م إلى إنشاء تجمع يضم الدول الإسلامية ، ولكن هذه الدعوة لم تر النور إلا بعد إحراق المسجد الأقصى في عام 1969م.

**الدولة الإسلامية :**

هي التي يكون فيها نسبة المسلمين 50% أو أكثر من نسبة مجموع سكانها ويحكمها حاكم مسلم .

**معلومات عن منظمة التعاون الإسلامي :**

* منظمة التعاون الإسلامي هي منظمة تضم في عضويتها 57 دولة إسلامية مستقلة مقرها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .
* أنشأت المنظمة في 25/9/1969 م بمدينة الرباط بالمغرب .
* سبب إنشائها هو قيام المحتل الإسرائيلي بإحراق المسجد الأقصى في فلسطين في 21/8/1969 م والذي يعد أحد مقدسات المسلمين .
* إن منظمة التعاون الإسلامي تسمى سابقاً ( منظمة المؤتمر الإسلامي ) ، وتم تغيير مسماها إلى المسمى الحالي في عام 2011 م .

**أهداف ومبادئ منظمة التعاون الإسلامي :**

**أولاً الجانب السياسي :**

* تعزيز التضامن بين الدول الأعضاء .
* المصالح المشتركة بين الدول الأعضاء .

**ثانياً الجانب الاقتصادي :**

* تعزيز التعاون الاقتصادي بين الأعضاء .
* بذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة .

**ثالثاً الجانب الثقافي والاجتماعي :**

* الرقي بالعلوم والتكنولوجيا وتطويرها ، والتعاون الثقافي بين الدول الأعضاء .
* تعزيز دور الأسرة وحماية حقوق الإنسان وصيانة الحريات .

**أجهزة منظمة التعاون الإسلامي :**

* **القمة الإسلامية :** هو مؤتمر ملوك وأمراء ورؤساء الدول والحكومات يعقد مرة كل ثلاث سنوات .
* **مجلس وزراء الخارجية .**
* **الأمانة العامة :** هي الهيئة التنفيذية للمنظمة والتي تقوم بمباشرة الشؤون الموكلة إليها من المؤتمر ، يرأسها أمين عام لمدة سنتين ويجوز إعادة تعيينه لمدة سنتين أخرتين فقط .
* **محكمة العدل الإسلامية الدولية .**

**نبذة عن بعض مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي :**

**المؤتمر الإسلامي الأول :**

* انعقد عام 1969 م.
* مقر الانعقاد في مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية .
* سبب الإنعقاد هو إحراق المحتل الصهيوني الإسرائيلي المسجد الأقصى .
* أهم قراراته : رفض أي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل لمدينة القدس وضعها السابق لأحداث يونيو 1967 م – تمسك المسلمين بالقدس ، وعزم حكوماتها على تحريرها – بذل الجهود المشتركة لتحقيق الانسحاب السريع للقوات الإسرائيلية من كافة الأراضي الفلسطينية التي احتلتها بعد حرب يونيو 1967 م.

**المؤتمر الإسلامي الخامس :**

* انعقد عام 1987 م .
* مقر الانعقاد في دولة الكويت .
* سبب الانعقاد هو تلبية لدعوة أمير دولة الكويت الراحل الشيخ / جابر الأحمد الجابر الصباح لإستضافة المؤتمر الخامس في دولة الكويت .
* أهم قراراته : دعم القضية الفلسطينية – الحرص التام على استقلال لبنان ، ووحدة أراضيه ، ورفض الاحتلال الإسرائيلي للجزء الجنوبي منه – ضرورة الوقف الفوري لكل عمليات الحربية بين الجمهورية العراقية وجمهورية إيران الإسلامية – الموافقة على مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل الإسلامية الدولية .

**المؤتمر الإسلامي الثالث عشر :**

* انعقد عام 2016 م .
* مقد الانعقاد في مدينة إسطنبول التركية .
* سبب الانعقاد هو للتأكيد على مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية – ودعم الشعب الفلسطيني في حق تقرير مصيره وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة .
* أهم قراراته : التأكد على دعم لبنان في استكمال تحرير أراضيه من الإحتلال الإسرائيلي لها - والإنسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة – كما أكد على أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول الإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأ حسن الجوار – وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول – واحترام استقلال وسيادة ووحدة أراضيها .